ولان ليلة القدر خير من الف شهر وقد يرجح فيها وكذلك ولان
نزلت سورة الليل ولان مقدم على النهار في اكثر الايات
وان خلقه سابق على خلق النهار ولا من قوله تعالى ولا الليل
سابق النهار زيادة ليالي الشهر سابقة على ايامه وان
في كل ليلة ساعة اجابة ولا تكره الصلاة في شي من ساعته
ولوقوع الاسرا فيه ولكونه ناشية اشد وطا واقوم قيلا
وقيل النهار افضل لان غالب الفرايض كالصوم والجهاد وا لصبح
والظهر والعصر والاقامة فضل الله انما يفعل في النهار وان
وقع جهاد في الليل لنحو غارة نادر بالنسبة الى ما يقع من
الجهاد بالنهار والترجيح بالفرايض اولى من الترجيح بالنوا فل
لا سيما وفيه الصلاة الوسطى والصوم الذي قال الله فيه
كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وبعضهم
صحح القول الاول وصحح الشرف المناوي الثاني **السابع**
والثلاثون الارض افضل ام السما **الجواب** فيه خلاف
فقيل السما لانه لم يعص فيها ومعصية ابليس لم تكن فيها و
وقعت فادر لم يلتفت اليها وقيل الارض لانها مستقر الانبيا
ومدفنهم ونسب كل من القولين للاكثرين ومنهم من صحح الاول
ونقل الزركشي عن شيخه العلامة السراج البلقيني ان
محل الخلاف فيما عدا قبور الانبيا فانها افضل باتفاق **الثامن**
والثلاثون هل قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل
من العرش **الجواب** نقل التاج السبكي عن ابن عقيل
الحنبلي انه افضل من العرش وصرح الفاكهاني بتفضيله
على السموات وحكى عياض والباجي وابن عساكر الاجماع
على فضله على جميع البقاع حتى الكعبة **التاسع والثلا** **ثون**
هل يدخل الجنة احد او النار قبل يوم القيامة **الجواب**

دخول

دخول الاستقرار انما يكون يوم القيامة اما الدخول العارض فلا
مانع منه للمعصوم فقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة ليلة
الاسرا واخبر عنها واطلع على النار وقد قيل في قوله تعالى في ادريس
عليه السلام ورفعناه مكانا عليا ان الجنة وانه حي فيها حكاه
البغوي وغيره واما من ادعى من غير المعصوم انه يدخل الجنة
ويأكل من ثمارها فهذا امر قد كان عليه القرافي في الذخيرة
وتبعوه عليه واستظهر العارف الشعراني مثل ذلك في مدعي دخول
النار وتبعه عليه بعض المشايخ المالكية **الاربعون** هل اتفق
كلام اهل النار فيها هل بالسنتهم في الدنيا ام بلغة السريانية كما
شاع **الجواب** لم اقف على ذلك لشدة قصوري **الحادي**
والاربعون هل نبية من النسوة **الجواب** قال في فتح الباري
استدل بقوله تعالى ان الله اصطفاك على ان مريم نبية وليس
بصريح في ذلك وايده بذكرها مع الانبيا في سورة مريم ولا يمنع
منه وصفها بانها صديقة فان يوسف وصف بذلك وقد
وقع نقل عن الاشعري ان في النساء عدة نبيات وحصرهن
ابن حزم في ست حوا وسارة وهاجر وام موسى واسية ومريم
ونقله في التمهيد عن اكثر الفقها وقال القرطبي الصحيح ان مريم
نبية وقال عياض الجمهور على خلافه وذكر النووي في الاذكار
ان الامام نقل الاجماع على ان مريم ليست نبية ونسبه في شرح
المهذب لجماعة وجاعة الحسن ليس في النسا نبية ولا في الجن
وقال اعني صاحب الفتح في محل اخر الضابط عند الاشعري ان
من جاه الملك عن الله بحكم من امر او نهي او اعلام بما سيأتي
فهو نبي ثبت مجي الملك لهولا النسوة الست بامور شتى
من عند الله عز وجل ووقع التصريح بالايحاء لبعضهن
في القران وذكر ابن حزم في الملل والنحل ان هذه المسيلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1